☥ مطرانية ميلط وقفر الشيخ والبرارى
وير القديسة ميانة ببرارى بلقاس

سلسلة تبسيط الإيمان

الجزء العاشر

المجيء الثانى للرب
من منظور روحى

بقلم
الأنبا بيشوى
مطران ميلط وقفر الشيخ والبرارى
ورئيس وير القديسة ميانة ببرارى بلقاس

الكتاب: سلسلة تبسيط الإيمان

الشريط العاشر "المجيء الثانى للرب من منظور روحى"

المؤلف : الأنبا بيشوى مطران دمياط وكفر الشيخ والبرارى،

ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات بالبرارى.

الناشر: مطرانية دمياط وكفر الشيخ والبرارى ودير القديسة دميانة

الجمع بالكومبيوتر: راهبات دير القديسة دميانة بالبرارى

الطبعة : الأولى أغسطس ٢٠٠٧

المطبعة : بريما جرافيك للطباعة والتوريدات– ٠٢/٦٣٧٣١٣٠

رقم الإيداع:

يطلب من دير القديسة دميانة بالبرارى، تليفونات رقم:

٢٨٨٠٢١٨(٠٥٠)، ٢٨٨٠٠٣٤ (٠٥٠)، ٢٨٨٠٠٠٧ (٠٥٠)،

٢٨٨٠٧٦٣ (٠٥٠)، ٢٨٨٠٦٧٩ (٠٥٠)، ٢٨٨١١٤١ (٠٥٠)

٢٣٢٠٠٢٠(٠١٢)، فاكس: ٢٨٨٠٠٠٨(٠٥٠) مع تسجيل رسائل.

email:demiana@tecmina.com

يطلب أيضاً من:

مقر الدير بالقاهرة ت: ٢٦٨٤٧٠١٤(٠٢)، ٢٦٨٤٢٤٠٠(٠٢)

ومقر الدير بالأسكندرية ت: ٥٥٦٩٣٨٩(٠٣)

سلسلة تبسيط الإيمان

١- **الشريط الأول**: الثالوث والتجسد والفداء (٦٠ دقيقة).

٢- **الشريط الثاني**: تحقيق النبوات (٦٠ دقيقة).

٣- **الشريط الثالث**: مكانة الكتاب المقدس واستحالة تحريفه (٩٠ دقيقة)

٤- **الشريط الرابع**: سر المعمودية (٦٠ دقيقة).

٥- **الشريط الخامس**: الرد على الأدفنتست السبتيين (٦٠ دقيقة).

٦- **الشريط السادس**: الرد على بدعة شهود يهوه (٩٠ دقيقة).

٧- **الشريط السابع**: سر التناول المقدس (٧٠ دقيقة).

٨- **الشريط الثامن**: سر التوبة والاعتراف (٩٢ دقيقة).

٩-**الشريط التاسع**: الرد على هجوم الأدفنتست على السيد المسيح (٩٠ دقيقة).

١٠-الشريط العاشر: المجيء الثانى للرب من منظور روحى (٥٥ دقيقة).

١١-الشريط الحادى عشر: العلامات التى تسبق المجيء الثانى للرب (٨٠ دقيقة).

١٢- الشريط الثانى عشر: ظهورات ابن الله الوحيد فى العهد القديم {الجزء الأول} (٧٨ دقيقة).

١٣- الشريط الثالث عشر: ظهورات ابن الله الوحيد فى العهد القديم {الجزء الثانى} (٧٥ دقيقة).

١٤- الشريط الرابع عشر: ظهورات ابن الله الوحيد فى العهد القديم {الجزء الثالث} (٥٥ دقيقة).

✞ مطرانيـــة دميـــاط وكفـــر الشـــيخ
والبرارى
ودير القديسة دميانة

سلسلة تبسيط الإيمان

المجيء الثانى للرب من منظور روحى

بقلم
الأنبا بيشوى

مطران دمياط وكفر
الشيخ والبرارى
ورئيس دير القديسة
دميانة ببرارى بلقاس

☩ مطرانية دمياط وكفر الشيخ والبرارى
ودير القديسة دميانة للراهبات ببرارى بلقاس

سلسلة تبسيط الإيمان

الجزء العاشر

المجيء الثانى للرب
من منظور روحى

بقلم
الأنبا بيشوى

مطران دمياط وكفر الشيخ والبرارى
ورئيس دير القديسة دميانة ببرارى بلقاس

الكتاب: سلسلة تبسيط الإيمان–الجزء العاشر
المجيء الثانى للرب من منظور روحى
تأليف: نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط وكفر الشيخ والبرارى
ورئيس دير القديسة دميانة ببرارى بلقاس
الناشر: دير القديسة دميانة للراهبات ببرارى بلقاس
الجمع بالكمبيوتر: راهبات دير القديسة دميانة
الطبعة: الأولى نوفمبر ٢٠١٥م
المطبعة: بريما جرافيك للطباعة والتوريدات ٠٢٢٧٧٨٧١٣١
رقم الإيداع:
يطلب من دير القديسة دميانة بالبرارى، تليفونات رقم:
٢٨٨٠٢١٨(٠٥٠)، ٢٨٨٠٠٣٤(٠٥٠)، ٢٨٨٠٠٠٧(٠٥٠)،
٢٨٨٠٧٦٣(٠٥٠)، ٢٨٨٠٦٧٩(٠٥٠)، ٢٨٨١١٤١(٠٥٠)،
٤١١١١٣٥(٠١٢٨)، ٨٨٨١٣٣٩(٠١٢٨)،٦٨٨٨٨٥٣(٠١١٤)
فاكس : ٢٨٨٠٠٠٨(٠٥٠) مع تسجيل رسائل.
بريد إلكترونى email: demiana@demiana.org
email: demiana8@demiana.org
يطلب أيضاً من :
مقر الدير بالقاهرة ت: ٢٦٨٤٧٠١٤(٠٢)، ٢٦٨٤٢٤٠٠(٠٢)
ومقر الدير بالاسكندرية ت: ٥٥٦٩٣٨٩(٠٣)

مقدمة

قامت لجنة الرعاية والخدمة للمجمع المقدس بعقد لقاءات خاصة بتثبيت الإيمان. وطلبت أن يتم إصدار شرائط كاسيت تبسيط الإيمان لعامة الشعب وقد صدر منها أربعة عشر جزءًا حتى الآن وهى:

١-**الجزء الأول:** الثالوث والتجسد والفداء (٦٠ دقيقة).

٢-**الجزء الثانى:** تحقيق النبوات (٦٠ دقيقة).

٣-**الجزء الثالث:** مكانة الكتاب المقدس واستحالة تحريفه (٩٠ دقيقة).

٤-**الجزء الرابع:** سر المعمودية (٦٠ دقيقة).

٥-**الجزء الخامس:** الرد على الأدفنتست السبتيين (٦٠ دقيقة).

٦-**الجزء السادس:** الرد على بدعة شهود يهوه (٩٠ دقيقة).

٧-**الجزء السابع:** سر التناول المقدس (٧٠ دقيقة).

٨-**الجزء الثامن:** سر التوبة والاعتراف (٩٢ دقيقة).

٩-**الجزء التاسع:** الرد على هجوم الأدفنتست على السيد المسيح (٩٠ دقيقة).

١٠-**الجزء العاشر:** المجيء الثانى للرب من منظور روحى (٥٥ دقيقة).

١١-**الجزء الحادى عشر:** العلامات التى تسبق المجيء الثانى للرب (٨٠ دقيقة).

١٢-**الجزء الثانى عشر:** ظهورات ابن الله الوحيد فى العهد القديم {الجزء الأول} (٧٨ دقيقة).

١٣-**الجزء الثالث عشر:** ظهورات ابن الله الوحيد فى العهد القديم {الجزء الثانى} (٧٥ دقيقة).

١٤-**الجزء الرابع عشر:** ظهورات ابن الله الوحيد فى العهد القديم {الجزء الثالث} (٥٥ دقيقة).

قد صدرت مجموعة من شرائط الفيديو وأقراص الـ CD لبعض من هذه الأجزاء كالآتى:

- ✞ شريط فيديو مدته ١٦٠ دقيقة لموضوع الكاسيت الأول عن "الثالوث والتجسد والفداء"؛ وتم إصدار الفيديو والكاسيت معًا على CD فى فبراير ٢٠٠٣م.
- ✞ شريط فيديو مدته ١٢٥ دقيقة تم تصويره فى أكتوبر ٢٠٠٤م لموضوع الكاسيت الثالث عن "مكانة الكتاب المقدس واستحالة تحريفه"، وتم طبع شريط الفيديو هذا على قرصين CD يعملان على جهاز video CD.
- ✞ شريط فيديو مدته ١٢٥ دقيقة، صدر فى مارس ٢٠٠٤م يجمع موضوعي شريطي الكاسيت العاشر والحادى عشر معًا عن المجيء الثانى للرب من منظور روحى، والعلامات التى تسبق المجيء الثانى للرب. وقد صدر هذان الموضوعان على قرصين CD يعملان على جهاز video CD.

✞ ثلاثة شرائط فيديو صدرت فى يونيو ٢٠٠٥م، مدة الشريط الأول: ٧٨ دقيقة، والشريط الثانى: ٧٥ دقيقة، والشريط الثالث: ٥٥ دقيقة) وهى تجمع معًا سلسلة موضوع "ظهورات ابن الله الوحيد فى العهد القديم" الذى هو نفس موضوع شرائط الكاسيت الثانى عشر والثالث عشر والرابع عشر. وصدر أيضًا ثلاثة أقراص CD لنفس موضوع هذه الثلاثة شرائط الكاسيت؛ تعمل على جهاز video CD.

✞ وقد صدر قرص CD MP3 واحد يعمل على أجهزة (الكومبيوتر و MP3 و DVD) يجمع الـ ١٤ جزءً معًا من شرائط كاسيت تبسيط الإيمان.

وقد رأينا أن نقوم بطبع كتيبات تحوى ما ورد فى هذه الشرائط لمحبى القراءة. والكتيّب الحالى يخص الشريط العاشر وهو: "**المجيء الثانى للرب من منظور روحى**".

✞ وقد صدر عدد ستة أقراص CD فى مايو ٢٠٠٦ تعمل على أجهزة (الكومبيوتر، DVD) باسم "**تثبيت الإيمان**" للردود على انحرافات العصر وهى:

١- **الجزء الأول** "مخطوطات الكتاب المقدس".

٢- **الجزء الثانى** "مخطوطات الكتاب المقدس".

٣- **الجزء الثالث** "مخطوطات الكتاب المقدس".

٤- **الجزء الرابع** "الرد على إنجيل يهوذا المزعوم".

٥- **الجزء الخامس** "الرد على شفرة دافنشى"

٦- **الجزء السادس** "الرد على إنجيل برنابا المزعوم".

✞ وأيضًا قد صدر قرص CD MP3 واحد يعمل على أجهزة (الكومبيوتر و MP3 و DVD) يجمع الستة أجزاء لسلسلة تثبيت الإيمان.

وبصلوات **صاحب القداسة البابا تواضروس الثانى** – حفظه الرب– نطلب من الرب أن تُستخدم هذه الشرائط والكتيبات لمجد اسمه القدوس.

بيشوى

مطران دمياط وكفر الشيخ والبرارى

ورئيس دير القديسة دميانة ببرارى بلقاس

نهاية العالم والمجيء الثانى وأهميته عند البشر

موضوع نهاية العالم ومجيء السيد المسيح الثانى يشغِل الناس منذ أزمنة طويلة.. ويستغل البعض هذا الموضوع لأهميته ويكوِّنون جماعات أو طوائف ويبتدعون فى الدين على هذا الأساس.

والذى يدل على أن موضوع نهاية العالم يشغل البشرية فى أزمنة كثيرة هو أنه حتى تلاميذ السيد المسيح أنفسهم كان هذا الموضوع يشغلهم.. فقد ذكر القديس متى فى إنجيله ما يلى: "وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلاَمِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ قَائِلِينَ: **قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا وَمَا هِيَ عَلاَمَةُ مَجِيئِكَ وَانْقِضَاءِ الدَّهْرِ؟**" (مت٢٤: ٣). واضح هنا أن مجيء السيد المسيح الثانى ارتبط فى حديث التلاميذ بنهاية العالم فسألوا: "مَا هِيَ عَلاَمَةُ مَجِيئِكَ وَانْقِضَاءِ الدَّهْرِ؟".

وعندما سأل التلاميذ السيد المسيح هذا السؤال تكلّم معهم فى حديث مستفيض عن نهاية العالم، ولكنه حذّرهم من البحث عن ميعاد محدد. وقال لهم أثناء حديثه فى الرد على هذا السؤال فى نفس الأصحاح من إنجيل متى: "**وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلاَ يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ وَلاَ مَلاَئِكَةُ السَّمَاوَاتِ إِلاَّ أَبِي وَحْدَهُ**" (مت٢٤: ٣٦)..

فبالرغم من أن السيد المسيح تكلّم حديثًا طويلاً جدًا عن نهاية العالم بناءً على سؤال التلاميذ، وبناءً على إشارة سابقة كان قد قالها فشغلهم الموضوع حتى سألوه إلا أنه فى الوقت نفسه أكّد لهم أن ذلك اليوم وتلك الساعة لا يعلم بهما أحد ولا ملائكة السماوات إلاّ الآب وحده.

وأيضًا بالرغم من تحذيره لهم بهذا القول إلا أنهم فى يوم صعوده إلى السماوات بعد قيامته المجيدة من الأموات حاولوا أن يسألوه فى نفس الموضوع مرة أخرى، فهى فرصة قبل أن يتركهم، فأجابهم بنفس الإجابة ولكن بمفهوم

أوسع فقال: "لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الأَزْمِنَةَ وَالأَوْقَاتَ الَّتِي جَعَلَهَا الآبُ فِي سُلْطَانِهِ" (أع١: ٧). لم يقل هنا اليوم والساعة فقط؛ بل قال: "**الأَزْمِنَةَ وَالأَوْقَاتَ**".. لأنه من الممكن أن يقول البعض قد لا نعرف اليوم أو الساعة لكن من الممكن أن نعرف الشهر مثلاً، لذلك قال السيد المسيح فى هذه الآية "لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الأَزْمِنَةَ وَالأَوْقَاتَ الَّتِي جَعَلَهَا الآبُ فِي سُلْطَانِهِ" لسد الطريق على هذا النوع من التحايل..

البدع وتحديد نهاية العالم

فى مناسبات كثيرة نسمع عن أناس يحددون نهاية العالم.. أحيانًا يحددون السنة، وأحيانًا يحددون الشهر أو اليوم. وسنورد أمثلة لذلك:

١- وليم ميللر

وليم ميللر صاحب بدعة الأدفنتست حدد فى البداية سنة ١٨٤٣م كميعاد لمجيء المسيح الثانى ونهاية العالم.

وقال إنه سوف يكون فى شهر مارس.. ولكن المسيح لم يأت فى الميعاد الذى زعمه. وكان قد بدأ بتجهيز الناس لهذا الحدث لسنوات طويلة بلغت حوالى عشرين سنة أى من حوالى سنة ١٨٢٣م، فكان يجول كواعظ متجوّل فى الولايات المتحدة الأمريكية والتف حوله كثير من الناس..

وقد استند ميللر بطريقة خاطئة إلى نبوات وردت فى الأصحاح الثامن والتاسع من سفر دانيال واستخرج منها ميعاد المجيء الثانى. إلا أن هذه النبوات لا تشير إلى مجيء السيد المسيح طبعًا.

ولما لم يأتِ المسيح سنة ١٨٤٣م أدَّعى وليم ميللر أنه قد يكون فى مارس ١٨٤٤، ولكن لم يأتِ المسيح أيضًا. وهنا تدخل واحد من أتباعه لإنقاذ الموقف يدعى صموئيل سنو..

٢- صموئيل سنو

قال صموئيل سنو إن مجيء السيد المسيح مرتبط بعيد الكفارة العظيم فى الشهر السابع اليهودى من سنة ١٨٤٤م. وحدد اليوم بالتحديد أنه يوم ٢٢ أكتوبر سنة ١٨٤٤م. (ولعلنا نذكر أن يوم الكفارة العظيم فى سنة ١٩٧٣ وافق يوم ٦ أكتوبر يوم عبور قناة السويس. ولكن اليوم لا يكون ثابت فى كل السنين، فكان يوم الكفارة العظيم فى سنة ١٨٤٤ هو يوم ٢٢ أكتوبر.)

ويوم عيد الكفارة العظيم –قبل هدم الهيكل هو اليوم الذى يدخل فيه رئيس الكهنة فقط إلى قدس الأقداس مرة واحدة فى السنة. ولأنه غير مصرح إلا لرئيس الكهنة وحده بالدخول، كانت عادة اليهود أن يربطوه من وسطه عند دخوله لئلا يموت بالداخل فلا يستطيع أحد أن يدخل ليخرجه.

وفى ذلك اليوم قام أتباع ميللر وصمويل ببيع ممتلكاتهم ومنازلهم وحقولهم، واستقالوا من وظائفهم وارتدوا ثياب بيضاء وخرجوا إلى الجبال وظلوا طوال النهار والليل يرنمون وهم ينتظرون، ولم يأتِ السيد المسيح. فسموا هذا اليوم The Great Disappointment Day "يوم الإحباط العظيم" وانفض الكثير من أتباعهم من حولهم نتيجة لما حدث ثم بدأت تلك البدعة فى الاختفاء.

٣- إيلين هوايت

ثم ظهرت النبية المزعومة إيلين هوايت التى كانت تعانى من نوع من أنواع مرض الصرع، فكانت تصاب بنوبات صرع تغيب فيها عن الوعى، وكانت تدّعى أنها فى أثناء ذلك ترى رؤى وإعلانات سماوية. ثم بدأت تؤكد أن مجيء المسيح قد اقترب، وبدأ الناس يصدقونها بناءً على الأفعال الفائقة للطبيعة التى كانت تحدث لها والتى قد

تكون بتأثير من الأرواح الشريرة. فكان يحدث لها ذهول لدرجة أنه إذا قرّب أحد شيئًا إلى عينيها وهى تحملق فلا ترمش بعينيها، كما أنها من الممكن أن تستمر فترة طويلة بدون تنفس. فظن الناس أن هذه علامات خارقة للطبيعة وبدأوا يصدقونها، فبدأت البدعة تنتعش من جديد بسبب إيلين هوايت. حتى أن أغلب كتب الأدفنتست هى الكتب التى قامت بكتابتها النبية المزعومة إيلين هوايت.

فى زماننا المعاصر ادّعى البعض أن نهاية العالم سوف تكون يوم ١٩٨٤/٤/٤ وللأسف صدق كثير من المصريين هذا الكلام وعاشوا فى رعب، فكنا نقول لهم لا تصدقوا هذا الكلام لأن السيد المسيح قال: "أَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلاَ يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ" (مت٢٤: ٣٦)..

٤- شارل تاز رصل

بعد إيلين هوايت ظهر أحد السبتيين يدعى تشارلز تاز رصل Charless Taze Russel فى الولايات المتحدة الأمريكية بدأ هو أيضًا يتنبأ عن نهاية العالم. فقال إنه بعد أربعين عامًا من ميعاد هو حدده بأنه عام ١٨٧٤م، سوف يأتى السيد المسيح ويحل ملكوت الله وسوف يملك المسيح على الأرض ألف سنة، أى "المُلك الألفى". وهى عقيدة معروفة عند بعض الطوائف البروتستانتية وخاصة عند أصحاب البدع مثل بدعة شهود يهوه التى أسسها تشارلز رصل.

فى سنة ١٨٧٧م قام رصل مع أحد زملائه يدعى نيلسون باربور Nelson Barbour بنشر كتاب بعنوان "العوالم الثلاثة" أو "خطة الفداء". وعلّقت جمعية "برج المراقبة والكراريس"، وهى جمعية تشارلز تاز راصل التى أصبحت فيما بعد جماعة شهود يهوه، على هذا الكتاب بقولها [فى

هذا الكتاب أعلن الشريكان رصل وباربور إيمانهما بأن مجيء المسيح الثانى قد بدأ فعلاً سنة ١٨٧٤م حيث استهلت بأربعين سنة دعيت فترة الحصاد ثم حددا على وجه الدقة عام ١٩١٤م كوقت نهاية أزمنة الأمم].. هذا اقتباس مما قاموا بنشره فى كتابهم.

ثم حدث خلاف بينهما وافترقا، فأسس تشارلز تاز رصل مجلته الخاصة به واسمها "برج صهيون للمراقبة وبشير مجيء المسيح".

لكن لماذا اختار كلمة "برج صهيون" كعنوان لمجلته؟ وفى البداية لماذا دعى تلاميذه باسم "تلاميذ التوراة"؟ هنا يظهر الميل والتوجه اليهودى الصهيونى التوراتى الذى يتجاهل العهد الجديد.. نحن نحترم التوراة ونقدّسها، ونعرف أن جبل صهيون هو المكان الذى بُنيت فيه مدينة أورشليم، ولكن لا نستخدم هذه الألقاب بغزارة بعد مجيء السيد المسيح، بل نميل أن نتكلم عن الإنجيل وعن الكنيسة وعن

العهد الجديد. لكن تتضح جدًا رائحة التوجه اليهودى فى كل التسميات التى يستخدمها راصل.

طبعًا من المعروف أن السبتيين وشهود يهوه يقدّسون يوم السبت كاليهود، وكذلك لا يؤمنون بالعذاب الأبدى للأشرار مثل "شيعة الصدوقيين" عند اليهود. وهناك الكثير من نقاط التلاقى بين اليهود وبين السبتيين وأيضًا شهود يهوه. ولكن شهود يهوه أكثر قربًا من اليهود لأنهم أيضًا ينكرون أن السيد المسيح هو كلمة الله المولود من الآب قبل كل الدهور.

فى سنة ١٨٧٦م اعتبر رصل نفسه هو راعى المجموعة، وفى سنة ١٨٧٩ أسس مجلة "برج صهيون للمراقبة"، وفى سنة ١٨٨٤ أسس جمعية اسمها "جمعية برج صهيون للمراقبة"، وفى سنة ١٩٠٨م حرّك إدارة هذه المؤسسة إلى بروكلين فى نيويورك. وحينما كنت فى نيويورك رأيت أنا شخصيًا مبنى برج المراقبة Watching Tower وهو

المكان الذى تُطبع فيه كل منشورات جماعة شهود يهوه. وللأسف فقد انتشروا فى العالم وطبعوا كتبهم بلغات كثيرة، وأصبح عددهم لا يقل عن ١٠ مليون.

بحلول عام ١٩١٤م لم يأتِ السيد المسيح كما ادَّعى رصل فأُحرج لأن أساس جماعته كان مبنيًا على محاولاته أن يخيف الناس ليتبعوه باستخراج حسابات معينة من الكتاب المقدس ليؤكد بها المواعيد التى يحددها لنهاية العالم.

وللخروج من هذا الحرج أعلن الآتى:

[فى تلك السنة عينها (١٩١٤) تُوِّج يسوع المسيح ملكًا على العالم حيث بدأ نشاطه الملكى بطرد زمرة الشياطين والأبالسة من الأجواء السماوية الذين هبطوا إلى الأرض وأشعلوا نار الحرب فيها].

طبعًا هذا الكلام مخالف لتعاليم الكتاب المقدس لأن بولس الرسول يقول عن السيد المسيح وعن صليبه: "إِذْ جَرَّدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلاَطِينَ أَشْهَرَهُمْ جِهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ (أى فى

الصليب)" (كو٢: ١٥)، وقال أيضًا: "رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِيَّ شَيْءٌ" (يو١٤: ٣٠)، وقال: "رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ" (لو١٠: ١٨)، ومكتوب فى العهد الجديد أن السيد المسيح قيّد الشيطان ألف سنة "وَقَيَّدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ" (رؤ٢٠: ٢).. **هذا الكلام بإتمام الفداء لا ينطبق على سنة ١٩١٤!**

ففى قول رصل عن السيد المسيح [بدأ نشاطه الملكى بطرد زمرة الشياطين والأبالسة من الأجواء السمائية..] نراه قد استغل حدث زمنى خاص بالبشر هنا على الأرض لأن الحرب العالمية الأولى حدثت سنة ١٩١٤م، فاعتبر ذلك هو علامة سقوط الأبالسة إلى الأرض.. فهل حدوث أى حرب يعنى نزول الأبالسة من السماء إلى الأرض وتتويج السيد المسيح ملكًا؟!! فماذا يقول عن الحرب العالمية الثانية هل تُوّج السيد المسيح مرة أخرى؟!! وهل أى حرب

تحدث فى العالم يكون معناها طرد الأبالسة من السماء؟!! كلام ليس له أية قيمة من الناحية الروحية.

والسيد المسيح نفسه قال: "انْظُرُوا لاَ يُضِلَّكُمْ أَحَدٌ. فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. **وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ**. اُنظُرُوا، لا تَرتَاعُوا. لأَنَّهُ لا بد أَن تَكُونَ هَذِهِ كُلُّها، وَلكِن لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعدُ" **(مت ٢٤: ٤-٦)**.

فقبل أن يدّعى رصل بأن هناك ارتباط بين الحرب العالمية الأولى وبين مجيء السيد المسيح الثانى، قال السيد المسيح نفسه لا ترتاعوا حين تسمعون بحروب وأخبار حروب لأنه لابد أن تكون هذه كلها ولكن ليس المنتهى بعد.

بين النبوة والإيحاء الشيطانى

ربما كان اختيار رصل لعام ١٩١٤م هو بمحض الصدفة أو بإيحاء شيطانى، لأن الشيطان يستطيع أن يعرف بعض الأشياء ليس كنبوة ولكن كاستنتاج لأحداث يمكن أن تحدث من دراسته للجو السياسى فى العالم. فلا نأخذ هذه الاستنتاجات على أنها نبوات.

النبوة هى شيء لا يستطيع أحد أن يستنتجها بطريحته أو بذكائه السياسى. فمثلاً عندما يتنبأ إشعياء النبى قبل ميلاد السيد المسيح بثمانمائة سنة ويقول: "هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ" (اش٧: ١٤) فهذه لا علاقة لها لا بالطب ولا بالسياسة أو غيرها. وعندما يقول داود النبى قبل صلب السيد المسيح بألف سنة: "ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ. أُحْصِي كُلَّ عِظَامِي.. يَقْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ وَعَلَى لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ" (مز٢٢: ١٦-١٨) والمعروف أن أحدًا لم يثقب يدى داود أو رجليه. وأيضا حينما يقول: "يُنْغِضُونَ

الرَّأْسَ قَائِلِينَ: اتَّكَلَ عَلَى الرَّبِّ فَلْيُنَجِّهِ. لِيُنْقِذْهُ لأَنَّهُ سُرَّ بِهِ" (مز ٢٢: ٧، ٨).. هذه العبارات نفسها قالها اليهود وهم يلتفون حول صليب السيد المسيح، وكان هذا الكلام قد قيل قبل الحدث بأكثر من ألف سنة، وقدّم وصفًا دقيقًا لصلب السيد المسيح. والذين تمموا هذه النبوات ليسوا أصدقاء للسيد المسيح لئلا يظن أحد أنهم اتفقوا على محاولة إتمام النبوة، بل الذين تمموها هم أعداء السيد المسيح اليهود ومعهم الرومان الوثنيون. فما منفعة الرومان أن يعملوا كل هذا ليثبتوا الآيات التى قالها داود النبى؟!

النبوة دائمًا تكون واضحة أنها نبوة... لكن الأحداث التى تحدث بالصدفة لا تكون نبوات. مثلما يقول البعض إن مستر دامس تنبأ عن بعض الأشياء. بالطبع لا؛ مستر دامس فى فرنسا عندما كان التنجيم محرّمًا وكان يحكم على المنجمين بالإعدام، كتب بعض الأخبار والأشياء فى وريقات متفرقة خوفًا من أن تُمسك وتعتبر تنجيمًا، وكتب

عن حروب وعن مآسى وعن أمور أخرى من الممكن أن تحدث فى العالم ولكن لم يحدد تاريخ لأى حدث منها. فالذين يتتبعون أوراقه يبحثون إلى أن يجدوا ما يناسب الزمن المعين فينسبون ما فى ورقة ما إلى تاريخ معين، أو يقولون هذه نبوة لم تحدث بعد. يا ليتنا لا نتبع هذه البدع والخرافات.

٥- البقرة الحمراء

أيضًا من ضمن الذين استغلّوا موضوع المجيء الثانى، أولئك الذين تكلموا عن موضوع البقرة الحمراء فى حوالى سنة ٢٠٠٠م؛ ادعوا أن بقرة حمراء ولدت فى إسرائيل وعملوا ضجة كبيرة فى العالم وفى مصر على هذا الموضوع، حتى أن البعض أصدروا كتبًا للرد.

يقولون إن بقرة حمراء ولدت فى إسرائيل وفى سفر العدد الأصحاح ١٩ ورد ما يلى: "وَقَال الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ:

هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ التِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ: كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيل أَنْ يَأْخُذُوا إِلَيْكَ بَقَرَةً حَمْرَاءَ صَحِيحَةً لا عَيْبَ فِيهَا وَلَمْ يَعْلُ عَلَيْهَا نِيرٌ. فَتُعْطُونَهَا لأَلِعَازَارَ الكَاهِنِ فَتُخْرَجُ إِلَى خَارِجِ المَحَلَةِ وَتُذْبَحُ قُدَّامَهُ. وَيَأْخُذُ أَلِعَازَارُ الكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبِعِهِ وَيَنْضِحُ مِنْ دَمِهَا إِلَى جِهَةِ وَجْهِ خَيْمَةِ الاِجْتِمَاعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. وَتُحْرَقُ البَقَرَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. يُحْرَقُ جِلدُهَا وَلَحْمُهَا وَدَمُهَا مَعَ فَرْثِهَا. وَيَأْخُذُ الكَاهِنُ خَشَبَ أَرْزٍ وَزُوفَا وَقِرْمِزًا وَيَطْرَحُهُنَّ فِي وَسَطِ حَرِيقِ البَقَرَةِ. ثُمَّ يَغْسِلُ الكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ المَحَلَةَ. وَيَكُونُ الكَاهِنُ نَجِسًا إِلَى المَسَاءِ. وَالذِي أَحْرَقَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى المَسَاءِ. وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ البَقَرَةِ وَيَضَعُهُ خَارِجَ المَحَلَةِ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ فَتَكُونُ لِجَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيل فِي حِفْظٍ مَاءَ نَجَاسَةٍ. إِنَّهَا ذَبِيحَةُ خَطِيَّةٍ... فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيل وَلِلغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسَطِهِمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً" (عدد١٩: ١-١٠).

هذا الماء كان يُستخدم لتطهير الذين يتنجسون بحسب الشريعة الموسوية. فاعتقدوا أنه بولادة بقرة حمراء سيُبنى الهيكل لأن هذه كانت لها علاقة بخيمة الاجتماع وبالذبائح الحيوانية عند اليهود.. فقالوا مادامت قد ولدت فى إسرائيل بقرة حمراء وحيث إنه لا يوجد فى العالم كله بقرة حمراء أخرى فسوف يبنى الهيكل وستعود الشرائع اليهودية مرة أخرى.

إذا روّج اليهود لهذه الشائعات فنحن نعرف خططهم ولا نجهلها، لكن أن يتبنى المسيحيون الفكرة ويروجوا لها فأمثال هؤلاء يريدون أن يعملوا شهرة لأنفسهم لا غير. وفعلاً عمل أحد الوعاظ المسيحيين ضجة حول هذا الموضوع، وحينما قابله قداسة البابا شنوده الثالث وسأله كان رده "ذبحناها خلاص يا سيدنا"!

للرد على هذا الموضوع أمامنا اعتباران:

١) بإمكان اليهود عن طريق المسائل الجينية إعطاء حقن وهرمونات معينة لكى تولد بقرة بلون معين.. فلا يخدعنا هذا الأمر.

٢) ماذا تعنى كلمة أحمر فى الكتاب المقدس؟ هل تعنى دائمًا الألوان الحمراء الصريحة؛ الأحمر القرمزى مثلاً أم ماذا؟!

أحيانًا حينما يذكر اللون الأحمر فى الكتاب المقدس يكون أحمر فعلاً، وأحيانًا يكون بنى أو أصفر. والدليل على ذلك أن العدس الذى طبخه يعقوب عندما أراد عيسو أن يأكل منه يقول الكتاب "قَالَ عِيسُو لِيَعْقُوبَ: "أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا **الأَحْمَرِ**.. فَأَعْطَى يَعْقُوبُ عِيسُوَ خُبْزًا وَطَبِيخَ عَدَسٍ" (تك٢٥: ٣٠، ٣٤). يقول عن العدس "هَذَا الأَحْمَرِ" فالأحمر هنا هو لون تقريبى لأنه لا يوجد عدس أحمر، بل يوجد عدس بنى وعدس أصفر..

هكذا حينما يقول الكتاب "بقرة حمراء" قد يكون المقصود بقرة لونها بنى لأنه من غير المعقول أن يظل شعب إسرائيل ينتظرون قرونًا طويلة حتى تولد بقرة حمراء منذ أن أمر الله موسى بهذه الوصية، وأضاف أن تكون صحيحة ولا يعلوها نير. من الواضح أن المقصود هو البقر بنى اللون لأنه يوجد بقر لونه أسود اللون وبقر أبيض اللون وبقر مبقع أبيض على بنى.. والبقر الموجود فى منطقة الشرق الأوسط غالبًا ما يكون أبيض اللون أو بنى أو مشكل.

إيمان اليهود ونهاية العالم

للأسف؛ فإن البعض يعتقدون أن اليهود سوف يؤمنون عندما يبنون الهيكل ويقدمون الذبيحة ولا تنزل نار من السماء وتأكل الذبيحة، فيكون هذا هو سبب إيمانهم.

لكن اليهود سبق وعرفوا من الحراس الرومان أن المسيح قام من الأموات، وكانت النتيجة أنهم أعطوا رشوة للحراس وقالوا لهم قولوا إن تلاميذه أتوا ليلاً وسرقوه ونحن نيام.. والمعروف طبعًا أن النائم لا يرى من حضر!! فإيمان اليهود لا يتوقف على حدوث حدث معين يحرجهم لأنه سبق وأحرجتهم قيامة السيد المسيح ولم يؤمنوا. والذين آمنوا هم فقط المعينون للحياة الأبدية. لكن قيادات اليهود والأمة اليهودية الرسمية فى ذلك الوقت استمرت فى عصيانها.

أعتقد أن إيمان اليهود ليس من الضرورى أن يرتبط بحدث بناء الهيكل لأن السيد المسيح نفسه قال: "لاَ يُتْرَكُ هَهُنَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لاَ يُنْقَضُ" (مت٢٤: ٢). لذلك الدوران حول قضية نهاية العالم وربطها ببناء الهيكل وتقديم بقرة حمراء ذبيحة خطية و.. إلخ، أعتقد أنها فى غالب الأمر محاولات سوف تبوء بالفشل.

فحينما نفكر فى إيمان اليهود وتوبتهم كعلامة من علامات المجيء الثانى التى سوف نتكلم عنها، الأفضل أن نفكر فى البُعد الروحى لهذا الموضوع ولا نربطه بحدث محدد قد لا يكون هو الذى فى تدبير الله.

الطريقة الصحيحة للتفكير فى المجيء الثانى

تكلّم السيد المسيح كثيرًا عن أهمية حياة الاستعداد.. واستخدم الاستعداد لمجيئه الثانى كوسيلة للاستعداد فى حياتنا الشخصية. لأن العالم سينتهى بالنسبة لأى إنسان مع انتقاله من هذا العالم. فمجيء السيد المسيح الثانى لن يغير الوضع كثيرًا بالنسبة لأى إنسان من حيث استعداده الشخصى لملاقاة الرب.. والذين سيكونون فى العالم فى وقت مجيء السيد المسيح الثانى عليهم أيضًا أن يستعدوا، لكن ما الفائدة من أن يظل الإنسان يفكر فى ميعاد نهاية العالم ثم تنتهى حياته هو شخصيًا على الأرض ولم يكن مستعدًا؟

فلو فُرض أن عرف الإنسان أن العالم سينتهى بعد ألف سنة من الوقت الحاضر، بينما لم يستعد هو نفسه لأنه يعلم أنه لا يزال هناك ألف سنة أخرى، حياته هو لن تطول ألف سنة، فما الفائدة من معرفته بميعاد نهاية العالم؟!! لذلك كان السيد المسيح متعمدًا كما أيضًا فى التدبير الإلهى أن لا يعلن متى ستكون نهاية العالم لأن هذا سيكون مدعاة للناس أن تتمسك بهذا العالم. لكن الكتاب ينذّرنا دائمًا بزوال هذا العالم وانتهائه لنفهم أيضًا أن العالم سينتهى بالنسبة لنا شخصيًا بانتقالنا من هذا العالم، فالبعدان مرتبطان معًا.

لذلك حينما تكلّم السيد المسيح عن مثل العذارى الحكيمات والعذارى الجاهلات قال فى نهاية المثل: "فَاسْهَرُوا إِذًا لأَنَّكُمْ لاَ تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلاَ السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الإِنْسَانِ" (مت٢٥: ١٣).

كذلك حينما تكلّم عن نهاية العالم قال: "اسْهَرُوا إِذًا لأَنَّكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ.. لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ لأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لاَ تَظُنُّونَ يَأْتِي ابْنُ الإِنْسَانِ" (مت٢٤: ٤٢، ٤٤). والمعروف أن "ابْنُ الإِنْسَانِ" هو الرب السيد المسيح نفسه لأنه تجسد من العذراء مريم وصار إنسانًا.

إذًا الشيء الذى يستفيد منه الإنسان فى تذكّره لنهاية العالم هو أن لا يحب العالم.. ليس المقصود هو كراهية الناس، بل عدم محبة المادة والحياة الزمنية. وأن يشتاق إلى الأمور السمائية وينتظر الحياة الأبدية.

فى نهاية قانون الإيمان الذى يقال فى الصلوات الخاصة وفى القداسات والأسرار..إلخ، نقول {وننتظر قيامة الأموات وحياة الدهر الآتى آمين}. ففيما نحن ننتظر حياة الدهر الآتى ونهاية العالم نتذكر قيامة الأموات. وهذا هو الأسلوب السليم للتفكير فى نهاية العالم. فنهاية العالم

بالنسبة لنا هى بداية استعلان ملكوت الله فى الحياة الأبدية.

هل سيملك على الأرض

البعض يظنون أن السيد المسيح حينما يأتى ليدين العالم ويجلس على عرش مجده سوف يكون هذا العرش على الأرض، لكن معلمنا بولس الرسول يقول فى رسالته الأولى إلى أهل تسالونيكى: "لأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ بِهُتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلاَئِكَةٍ وَبُوقِ اللهِ، وَالأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلاً. ثُمَّ نَحْنُ الأَحْيَاءَ الْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السُّحُبِ لِمُلاَقَاةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ" (١تس٤: ١٦، ١٧). فإذا كنا سنلاقى الرب فى الهواء، إذًا الرب سيجلس على عرش مجده فى السماء، ولكن بعد أن يكون قد اقترب من الأرض.

وعن مجيئه الثانى قال السيد المسيح نفسه: "وَمَتَى جَاءَ ابْنُ الإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلاَئِكَةِ الْقِدِّيسِينَ مَعَهُ فَحِينَئِذٍ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ. وَيَجْتَمِعُ أَمَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ مِنَ الْجِدَاءِ. فَيُقِيمُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءَ عَنِ الْيَسَارِ. ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا يَا مُبَارَكِي أَبِي رِثُوا الْمَلَكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ... ثُمَّ يَقُولُ أَيْضًا لِلَّذِينَ عَنِ الْيَسَارِ: اذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلاَعِينُ إِلَى النَّارِ الأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَمَلاَئِكَتِهِ. لأَنِّي جُعْتُ فَلَمْ تُطْعِمُونِي. عَطِشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُونِي. عُرْيَانًا فَلَمْ تَكْسُونِي. مَرِيضًا وَمَحْبُوسًا فَلَمْ تَزُورُونِي... الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنَّكُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ بِأَحَدِ هَؤُلاَءِ الأَصَاغِرِ فَبِي لَمْ تَفْعَلُوا. فَيَمْضِي هَؤُلاَءِ إِلَى عَذَابٍ أَبَدِيٍّ وَالأَبْرَارُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ" (مت٢٥: ٣١ –٤٦).

الإيحاء المبدئى الذى تتركه عبارة "مَتَى جَاءَ ابْنُ الإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلاَئِكَةِ الْقِدِّيسِينَ مَعَهُ فَحِينَئِذٍ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ" التصور المبدئى هو أن يكون هذا الكرسى موضوعًا على الأرض، ولكن هذا الكرسى ليس مثل الكراسى المادية التى نعرفها المصنوعة من الخرزان، أو الخشب، أو حتى الذهب، ولكنه كرسى مجده، أو عرش مجده.. هل عرش مجده فى سماء السماوات فى الملكوت مصنوع من الخشب؟! هذا العرش لا يحتاج أن يرتكز على الأرض.

أما عبارة "يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ" فتعنى أنه الديان، مثلما يجلس القاضى إلى منصة القضاء. فالسيد المسيح حينما صعد إلى السماء لم يخضع لقوانين الجاذبية الأرضية بالرغم من أنه صعد بجسده الذى قام من الأموات. لذلك يصف القديس بولس الرسول نفس الموقف ويقول: "الرَّبَّ نَفْسَهُ سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ بِهُتَافٍ، بِصَوْتِ

رَئِيسِ مَلاَئِكَةٍ وَبُوقِ اللهِ" (١تس٤: ١٦)، إذًا مجيئه من السماء وعرش مجده فى السماء أمر واضح فى العبارات التى ذكرناها من إنجيل متى ورسالة تسالونيكى الأولى.

" وَالأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلاً" أى الذين رقدوا سيقومون أولاً.. "ثُمَّ نَحْنُ الأَحْيَاءَ.." وقد شرح بولس الرسول فى رسالته إلى أهل كورنثوس إن الأموات سيقومون أولاً ثم كلنا نتغيّر "هُوَذَا سِرٌّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لاَ نَرْقُدُ كُلُّنَا وَلَكِنَّنَا كُلَّنَا نَتَغَيَّرُ. فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ عِنْدَ الْبُوقِ الأَخِيرِ. فَإِنَّهُ سَيُبَوَّقُ فَيُقَامُ الأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ" (١كو١٥: ٥١، ٥٢). نتغير بمعنى بعد أن نكون لابسين جسدًا معرضًا للموت أو الفساد أو الألم أو الجوع، نتغير إلى أجساد ممجدة، أجسام روحانية. فجسد القيامة الذى سنأخذه سيكون على مثال جسد السيد المسيح الذى صعد به إلى السماء ولكن ليس مساوٍ له فى المجد لأنه ليس متحد باللاهوت مثل جسده الإلهى.

سلسلة تبسيط الإيمان

١- **الجزء الأول:** الثالوث والتجسد والفداء (٦٠ دقيقة) .

٢- **الجزء الثانى:** تحقيق النبوات (٦٠ دقيقة) .

٣- **الجزء الثالث:** مكانة الكتاب المقدس واستحالة تحريفه (٩٠ دقيقة)

٤- **الجزء الرابع:** سر المعمودية (٦٠ دقيقة) .

٥- **الجزء** الخامس: الرد على الأدفنتست السبتيين (٦٠ دقيقة) .

٦- **الجزء السادس:** الرد على بدعة شهود يهوه (٩٠ دقيقة) .

٧- **الجزء السابع:** سر التناول المقدس (٧٠ دقيقة) .

٨- **الجزء الثامن:** سر التوبة والاعتراف (٩٢ دقيقة) .

٩-**االجزء التاسع:** الرد على هجوم الأدفنتست على السيد المسيح (٩٠ دقيقة) .

١٠-**الجزء العاشر:** المجيء الثانى للرب من منظور روحى (٥٥ دقيقة) .

١١-**الجزء الحادى عشر:** العلامات التى تسبق المجيء الثانى للرب (٨٠ دقيقة) .

١٢- **الجزء الثانى عشر:** ظهورات ابن الله الوحيد فى العهد القديم ﴿الجزء الأول﴾ (٧٨ دقيقة) .

١٣-**الجزء الثالث عشر:** ظهورات ابن الله الوحيد فى العهد القديم ﴿الجزء الثانى﴾ (٧٥ دقيقة) .

١٤-**الجزء الرابع عشر:** ظهورات ابن الله الوحيد فى العهد القديم ﴿الجزء الثالث﴾ (٥٥ دقيقة) .